



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed



مقال صحفي – المبادرة النسوية الأورومتوسطية

مكافحة العنف ضد النساء في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط

في 1 كانون الثاني 2019 ، بدأت المبادرة النسوية الأورومتوسطية بالشراكة مع ائتلاف مكون من منظمات حقوق المرأة في لبنان وتونس والمغرب وفلسطين والجزائر والأردن ومصر بتنفيذ مشروع إقليمي لمدة ثلاث سنوات بعنوان "مكافحة العنف ضد النساء في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط" ، بتمويل من الاتحاد الأوروبي. الهدف العام من المشروع هو المساهمة في القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في دول الجوار الجنوبي، من خلال تعزيز بيئة اجتماعية لا تتسامح مع العنف ضد النساء والفتيات و يتصدى له صناع القرار كأولوية سياسية.

ويدعم المشروع نهجاً شاملاً متعدد الجوانب تجاه العنف ضد النساء والفتيات ويشمل ثلاثة إجراءات رئيسية مترابطة ومتآزرة ، وهي: (1) إطلاق حملة إقليمية لعدم التسامح مطلقاً مع العنف ضد النساء والفتيات للمساعدة في إخراج العنف من المجال الخاص ودعم تغيير المواقف العامة. (2) تعزيز حوار حقوق المرأة بقيادة منظمات المجتمع المدني مع صناع القرار والمساهمة في توازن القوى اللازم لتحقيق التغيير القانوني والسياسي. (3) إنشاء مرصد إقليمي للمجتمع المدني لمتابعة الالتزامات الحكومية في مجال العنف ضد النساء والفتيات وجدول أعمال المرأة والسلام والأمن وخطة العمل من أجل منع التطرف العنيف (PVE) وضمان تحسين المعرفة الجماعية لدعم تبني وتنفيذ السياسات .

متابعةً للتوصيات الصادرة عن [المنصة الإقليمية للحوار حول النوع الاجتماعي \(2015-2017\)](#) وإعلان مؤتمر المجتمع المدني (تشرين الثاني 2017 ، القاهرة) و [نتائج](#) حوارات المتابعة الوطنية بشأن الإعلان الوزاري الرابع (2018) ، قامت المبادرة النسوية الأورومتوسطية مع أعضاء الائتلاف - ومركز الإعلام والتوثيق لحقوق الطفل والمرأة (CIDDEF) في الجزائر ووسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية (ACT) في مصر وجمعية النساء العربيات (AWO) في الأردن و [جمعية نجدة](#) والتجمع النسائي الديمقراطي اللبناني (RDFL) في لبنان واتحاد العمل النسائي (UAF) في المغرب وجمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية (PWWSO) واتحاد لجان العمل النسائي (PFWAC) في فلسطين وجمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية (AFTURD) في تونس ، بإطلاق حملة إقليمية حول عدم التسامح مع العنف ضد النساء والفتيات في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط. وتعكس الحملة الإقليمية التحديات المشتركة في المنطقة ، مثل التمييز القانوني والقوالب النمطية الثقافية والتسامح الاجتماعي وإفلات الجناة من العقاب ووضع وصمة العار وإلقاء اللوم على الضحية وضعف آليات الحماية والرعاية للنساء والفتيات ضحايا العنف. في الوقت نفسه ، تتناول الحملة الأولويات الخاصة بالسياقات الوطنية المختلفة ، بهدف الوصول إلى أكثر من مليون شخص وإشراك مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية: من منظمات حقوق المرأة والمجتمع المدني ، إلى صناع القرار ، وأول المستجيبين (الشرطة ، والأخصائيين الاجتماعيين ، والقضاة) ، والوزارات ذات الصلة ، وصناع الرأي ، والأكاديميات والأكاديميين والمدرسات والمدرسين والطالبات والطلاب وضحايا العنف والتمييز والمجتمع ككل بالإضافة إلى النساء والرجال الذين يهدفون إلى تحدي القوالب النمطية المبنية على النوع الاجتماعي وتحقيق التغيير الاجتماعي. وتشجع الحملة المجتمع بأسره على مكافحة العنف ضد النساء والفتيات ، والمطالبة بتبني تشريعات شاملة تجرم جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات ، وتنفيذ هذه التشريعات إذا كانت موجودة مسبقاً. وهناك تركيز على التعليم بشكل خاص باتباع نهج قائم على الحقوق والمساواة المبنية على النوع الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك ، يهدف المشروع إلى تعزيز قدرات وعمل منظمات المجتمع المدني ومنظمات المجتمع المحلي على مكافحة العنف ضد النساء والفتيات، مع مواصلة تطوير ودعم حوار السياسات الذي تقوده منظمات حقوق المرأة منذ عام 2015 قبل انعقاد المؤتمر الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط حول حقوق المرأة ، القاهرة 2017.

ويتناول الحوار موضوع قانون العنف ضد النساء والفتيات باعتباره أولوية سياسية ويهدف إلى وضع إطار قانوني شامل بشأن هذه القضية المهمة.

وعلاوة على ذلك ، فإن المرصد الإقليمي للمجتمع المدني الذي أنشئ في عمان منذ 1 كانون الثاني 2019، يمكّن المجتمع المدني من متابعة ومراقبة تنفيذ [الإعلان الوزاري الرابع للاتحاد من أجل المتوسط](#) (27 تشرين الثاني 2017) ، ولا سيما في مجال العنف ضد النساء والفتيات ، وجدول أعمال المرأة والسلام والأمن وخطة العمل من أجل منع التطرف العنيف (PVE). يقوم المرصد بجمع البيانات ويقدم منظورا إقليميا حول وضع سياسات العنف ضد النساء والفتيات في دول الجوار الجنوبي. ويسهم في إدراج حقوق المرأة وإنهاء "العنف ضد النساء والفتيات" في التشريعات والحوارات السياسية الوطنية وفي الاعتراف الاجتماعي للنساء بوصفهن جهات فاعلة في الأمن الوطني ، مع التأكيد على أهمية دورهن في منع التطرف العنيف.

يساهم هذا المشروع بقوة في الجهود المستمرة للمجتمع المدني والحكومات على حد سواء ، للقضاء على العنف ضد النساء والفتيات في دول الجوار الجنوبي.

المبادرة النسوية الأورومتوسطية هي شبكة سياسية تجمع منظمات حقوق المرأة من ضفتي البحر الأبيض المتوسط. تقدم الخبرة في مجال المساواة المبنية على النوع الاجتماعي وحقوق النساء كجزء لا يتجزأ من بناء الديمقراطية والمواطنة وتدعو إلى الحلول السياسية لجميع النزاعات ومن أجل حق الشعوب في تقرير المصير .

معلومات الإتصال:

ife@efi-euromed.org

www.efi-ife.org